

تقرير

هكذا قرر «الضابط» اغتيال الحريري

رؤاوان مرتضى

من أجل المال، قرر السائق العمومي المتهم محمد الضابط أن يعمل لمصلحة الاستخبارات الإسرائيلية. استجاب الضابط لطلب العميل الفار إلى فلسطين المحتلة، وليد نقوزي عبر محادثة فاييسبوكية: «عليك افتعال خضة في الداخل اللبناني لضرب السلم الأهلي»، بالقول: «مش فارقة معي، المهم يتحسن وضعي المادي». هذه «الخضة» كانت عبارة عن اغتيال النائبة بهية الحريري، وبرز لافتاً التوقيت الذي اختارته إسرائيل لاغتيال النائبة الحريري، بالتزامن مع احتجاز ابن شقيقها الرئيس سعد الحريري في السعودية. في متن القرار الاتهامي الذي أصدره قاضي التحقيق الأول رياض أبو غيدا، سرد الضابط كيف أغراه العميل الفار بالمال: «بعد الاغتيال، يصبح وضعتك فوق الريح، ونسحق سفرك إلى تركيا. لا تضنّ هذه الفرصة عليك». وتحدث عن ثلاث مهمات كُف بها. وقد تكررت اعترافات الضابط في التحقيق الأولي أمام الأمن العام ومخابرات الجيش وأمام قاضي التحقيق العسكري الأول. وذكر الضابط أنه كان على تواصل دائم مع عميل الموساد الإسرائيلي وليد نقوزي الذي جنّده للعمل مع المخابرات الإسرائيلية مقابل مبالغ مالية يرسلها له عبر إحدى شركات تحويل الأموال، وقد وافق المدعى عليه على العرض، وبدأ بتنفيذ المهمات التي طلبها منه العميل نقوزي.

المهمة الأولى، كانت تصوير فيديو لحي البراد في صيدا، من بداية شارع مدرسة المرجان باتجاه حي البراد. وركز في التصوير على دار الإفتاء، ومكتب تيار المستقبل في تلك المحلة. المهمة الثانية كانت جمع معلومات عن كوادر وقيادات حزب الله ونشاطهم وأمكنة وجودهم. أما المهمة الثالثة، فكانت اغتيال النائبة بهية الحريري. وقد اعترف الموقوف بقيامه بالمهمة الأولى كاملة، كاشفاً أنه أرسل مقاطع تصوير الفيديو لحي البراد في صيدا، إلى العميل الإسرائيلي. وبالنسبة إلى المهمة الثانية، أدلى بأنه لم ينفذها، وقام بإبلاغ أحد مسؤولي حزب الله بما طلب منه. وقد جرى سماع مسؤول الحزب من

على هذه الدرجة من الأهمية لاتخاذ الأمور المناسبة». أما المهمة الثالثة، فاعترف المدعى عليه الضابط بأنه بعد استقالة رئيس الوزراء سعد الحريري، طلب منه وليد

قبل القضاء، كشاهد، فأفاد بأن المدعى عليه أبلغه فعلاً بواقعة تواصله مع العميل نقوزي، والمهمات المطلوبة. وأفاد أمام القاضي بأنه نصحه بالمطالبة، وأبلغ زملاءه في الحزب عن الأمر. وباستيضاح الشاهد: «هل أخبرك تفصيلاً ماذا طلب منه العميل نقوزي؟»، أجاب أنه أبلغه أنه طلب منه جمع معلومات عن مسؤولي حزب الله في صيدا. وذكر أنه قبل توقيفه بيوم واحد، أبلغ مسؤولين في الحزب بأن وليد نقوزي طلب منه مراقبة بهية الحريري لاغتيالها. فشئل الشاهد: ماذا كان جواب المسؤولين عن هذه الواقعة؟ أجاب: لقد أوقف الأمن العام محمد الضابط في اليوم التالي مباشرة. وأنهى المسؤول في حزب الله إفادته بالقول: «إن الفترة التي أخبرنا فيها كانت قصيرة، وكنا ندرس ملفاً

نقوزي العمل والتخطيط لاغتيال السيدة بهية الحريري لاقتعال خضة في الداخل اللبناني، وقال له حرفياً: «فيك لهذه المهمة... أعدك بحال التنفيذ بتأمين سفرك إلى تركيا وبصير وضعتك باللوج». وذكر المتهم أنه «في ذات النهار، الذي أجرى معي هذه المحاكمة، كنت أقود سيارتي باتجاه الغازية. وأمام إلحاحه بإعطائه جواباً، عمدت إلى تسجيل رسالة صوتية قلت له فيها: «تكرم، زي ما بدك ببصير». وهنا سأله قاضي التحقيق: لماذا لم تقم بإبلاغ السيدة بهية الحريري بهذه المعلومات الخطرة وأنت ابن صيدا؟ أجاب: «لقد فكرت بهذا الموضوع». وقد طلب قاضي التحقيق العسكري أبو غيدا محاكمة الضابط ونقوزي بموجب مواد تصل عقوبتها إلى الإعدام.

الفيديو الذي أرسله الضابط للعميل يتضمن تصوير دار الإفتاء ومركزا لتيار المستقبل

اغتيال الحريري هدف إلى اغتيال خضة في الداخل اللبناني (هيلم الموسوي)



علم وخبر

توقيف ضابط بتهمة مساعدة إرهابيين

أوقفت استخبارات الجيش ضابطاً في قوى الأمن الداخلي برتبة مقدم، بناءً على اعترافات الشيخ العرسالي مصطفى الحجبيري المعروف بـ«أبو طاقية». الضابط كان أمراً لفصيلة عرسال، وسبق أن صدر قرار بانقطاعه عن العمل على خلفية التحقيق معه في شبهة مشاركته في ملكية معمل لإنتاج الكبتاغون في البلدة. وقد أوقف سابقاً، قبل أن يُخلّى سبيله، لتعيد الاستخبارات توقيفه بشبهة تهريب أسلحة ومواد غذائية ومحروقات إلى المجموعات الإرهابية في الجردود.

«كوكابين المطار» إلى «المعلومات»

كشفت مصادر مطلعة على التحقيق في ملف ضبط 31 كيلوغراماً من الكوكابين في مطار بيروت، الشهر الفائت، أن مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية القاضي بيتر جرمانوس طلب إحالة الملف على فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي للتوسع بالتحقيق، على خلفية شكوك في حصول تدخلات للتخفيف من دور الملازم أول الموقوف في القضية بشبهة تسهيل التهريب. فمضمون التحقيق يدل على أن الدور

الوحيد للملازم كان تهريب حقائب يعتقد أنها كانت تحوي هواتف خلوية مهزّبة لا مخدرات. لكن جرمانوس يملك من القرائن ما يجعله يشك في إمكان حصول تلاعب في التحقيق لحصر التهمة بمدني موقوف وسائق الضابط.

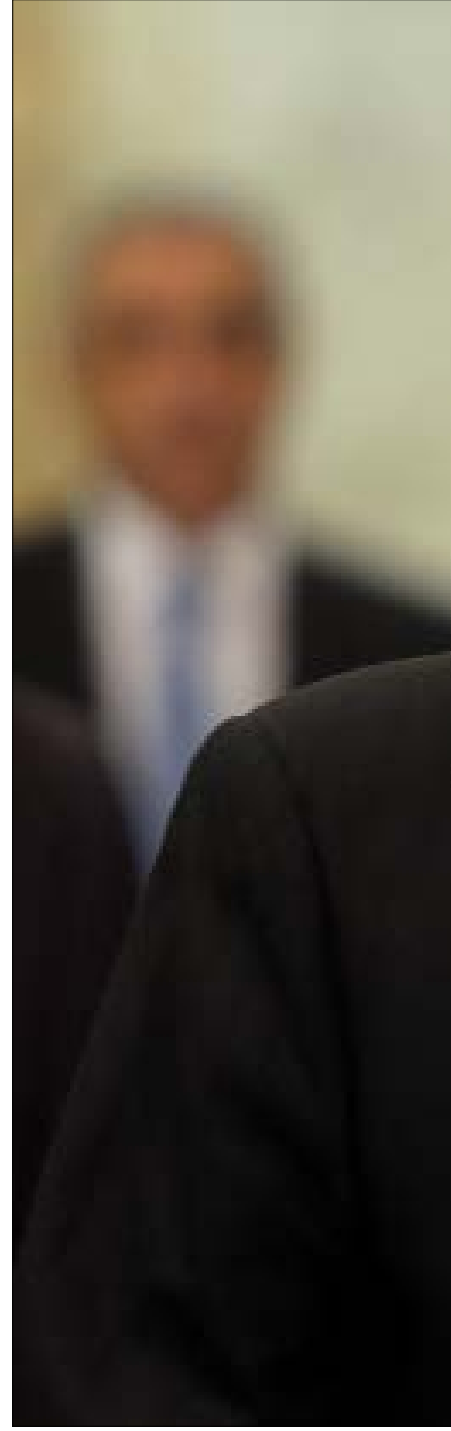
الناخب الوحيد

من أصل 10655 مغترباً سجّلوا أسماءهم في السفارات اللبنانية في الخارج للمشاركة في الانتخابات النيابية عن دائرتي مدينة بيروت، سجّل مقترح واحد من «الطائفة الإسرائيلية» اسمه في السفارة اللبنانية في الولايات المتحدة. وهو واحد من أصل 4 آلاف مسجل من الطائفة على لوائح الشطب في بيروت.

موصلي مرشحاً للحريري؟

يدرس الرئيس سعد الحريري ترشيح المتمول عمر موصلي على لائحته في دائرة بيروت الثانية، وهو مقرب من الحالة السلفية، علماً بأن ترشيح نائب عن «الجماعة الإسلامية» في بيروت على لائحة تيار المستقبل، كما درجت العادة، لم يحسم بعد.

بري: المرسوم هرب من خلف ظهر كل النواب والحك بإعدائه إلى وزير الملك (هيلم الموسوي)



ضرورة الانتهاء من مشروع موازنة العام 2018، الذي يجب درسه في مجلس الوزراء تمهيداً لإحالته على مجلس النواب، وسأفتح بعد الاتفاق مع رئيس الحكومة عقداً استثنائياً للمجلس» على حد قول رئيس الجمهورية. وأكد عون أيضاً ضرورة «استكمال التعيينات الإدارية، وإيجاد حل نهائي لأزمة النفايات والإسراع في إنجاز ومتابعة مشاريع البنى التحتية من طرق دولية وعامة وسدود وكهرباء ومياه واتصالات»، فضلاً عن «موضوع اللامركزية الإدارية الذي يجب تحريكه من جديد».

كذلك أشار عون إلى ضرورة «إنجاز أوراق العمل اللبنانية إلى المؤتمرات الدولية التي ستعقد لدعم لبنان»، ولا سيما مؤتمر روما لدعم الجيش والقوى الأمنية، ومؤتمر باريس الذي «أطلقنا عليه اسم مؤتمر سيدر cedre... وعلينا تقديم مشاريع تتلاءم مع الخطة الاقتصادية حتى نضمن التجاوب معها».

(الأخبار)